

ربابة أنبي زير الهلالي

مجدك الميت في المقهى كؤوس فارغات
ومقاعد
مجدك الميت قاعد
لم يعد اسما على كل شفاه الفتيات
مجدك الميت مات
والمواويل التي عاشت على رمل البحار
ذبلتها سنوات الفحط والعقم
وبؤس الانتظار
حين القى المطرب المهووس ما في فيه
من شكوى ومن حمى احتضار

آه هات آه هات
وانحنى فوق الربابه
تتدلى الاحرف العرجاء في الصمت
فيسقيها لعابه
هو من عشرين من ستين من الفي عام
لم يزل يزرع هذا الساح بالدود
ويصطاد العظام
لم يزل ظل حراب
كسرتها « المومس العمياء » في ليل ،
ومدتها لهذا الشرق عنوان كتاب

يا ابا زيد الهلالي
لم يمت مجدك فينا غير انا
حين نمنا ،،
سرت منا البغايا
كل ما كنا نذرنا
لمواعيد الصبايا

آه هات آه هات
وانحنى فوق الربابه
وترا هشا وصوتا جرحته الكلمات
يا ابا زيد الهلالي
ايها الوجه الذي غاب على سهوات ريح
دمنا الآن يسبح
وعلى كل طريق
صخرة ملساء ملساء ، وسيف من نضار
ولعاب القادم الذاهب اصوات تصيح
وانا وحدي في الدرب ،

ودربي آه لو تعلم ناكل
رغم ان الشعر في خير وصوت الاسطوانة
يطرب الكاسات والجدران والتبغ
ويفتال الاهانه

يا ابا زيد الهلالي

يا ابا زيد الهلالي

يا ابا زيد الهلالي

بح صوت المطرب المهووس والدنيا

كما الدنيا ، وجدي لا يزال

يعرض الموال في الساحات جدي لا يزال

فارسا دون حصان

وحصانا دون فارس

والعباءات التي تحجب الشمس عن الارض

-وتزري بالفوارس

مزقا صارت على الابواب

شارت حداد

لم يعد طارق فينا ، غير انا

قبل ان نعبر جسر العار احرقنا الجياد

يا ابا زيد الهلالي

خالد المحادين

بنغازي - الجمهورية العربية الليبية